الأنباء
الخميس 10 اكتوبر 2013

هل ينسحب «حزب الله» من سورية: متى؟! ومن ضمن أي ظروف ومعادلات؟!

قرار الذهاب الى سورية للقتال الى جانب النظام الحليف والانخراط في الصراع العسكري الدائر هناك، قد يكون من اهم واخطر القرارات التي اتخذها حزب الله في تاريخه، فهذا القرار الاستراتيجي الكبير جاء مكلفا ورتب على حزب الله خسائر وأعباء وتبعات سواء لجهة خسارته عشرات من خيرة كوادر العسكريين، او لجهة اصطدامه بتساؤلات وضغوط طائفته وبيئته التي لم تعتد الا الوجهة الاسرائيلية في حروبها ومقاومتها، او لجهة تعرضه لحملة مضايقات وضغوط دولية وعربية مع ادراج اسم حزب الله جناحه العسكري على لائحة الارهاب الاوروبية ومع اتخاذ مجلس التعاون الخليجي جملة اجراءات رقابية وعقابية مالية وامنية بحق حزب الله، فقد اعتبر تدخل حزب الله عسكريا في سورية وخصوصا في معركة القصير انه ساهم في تعديل مسار الامور على الارض ومسار الصراع وشكل خرقا فاضحا لقواعد اللعبة ولخطوط حمر حددت لمنع انتقال الازمة السورية الى دول الجوار ولمنع اي تدخل مجاور في الصراع السوري.

وفي لبنان كان تدخل حزب الله بمثابة نقطة تحول في مسار الوضع الداخلي وبسببه جرى تحميل الحزب مسؤولية تصاعد اجواء الصراع السني ـ الشيعي ومخاطر الفتنة، ومسؤولية تعطل الحياة السياسية وعدم تشكيل حكومة جديدة وعدم استئناف الحوار الوطني بعدما أعطى الحزب اولوية مطلقة للملف السوري، فهناك الأساس الذي يقرر وجهة الصراع وهوية الرابح والخاسر، وهنا التفاصيل التي لا تقدم ولا تؤخر وبعدما ربط خصوم حزب الله في قوى 14 آذار كل الملفات السياسية والتقدم فيها بانسحابه من سورية.

والى جانب ضغوط امنية تمثلت خصوصا في وصول حرب التفجيرات الى قلب الضاحية الجنوبية، واجه حزب الله ضغوطا سياسية لحمله على سحب مقاتليه من سورية واعادة النظر في هذا القرار، واكثر هذه الضغوط جاءت من جانب الرئيس ميشال سليمان بصفته المؤتمن على اعلان بعبدا الذي اقر على طاولة الحوار الوطني وتضمن ما يشير الى تحييد لبنان عن الصراعات والازمات الاقليمية، فقد قال سليمان لحزب الله وممثله النائب محمد رعد ما قاله لمسؤولين وديبلوماسيين دوليين من ان تدخل حزب الله في سورية خطأ كبير ولبنان لا يتحمل ان يكون طرفا في الحرب السورية، مشددا على اهمية التزام الجميع بسياسة النأي بالنفس خصوصا من الاطراف التي هي جزء من الحكومة والمؤسسات ووافقت على اعلان بعبدا، وكان سليمان واضحا في تعداده لثلاثة مخاطر تترتب على انخراط حزب الله عسكريا في سورية، خطر الانفجار السني ـ الشيعي في لبنان والمنطقة، خطر تفكك الدولة اللبنانية وتوريطه في محور إقليمي وتضرر علاقاته ومصالحه مع الدول العربية، ولاسيما الخليجية، وخطر انهيار صورة لبنان ومكانته الدولية.

وفي فترة وجوده في نيويورك ولقاءاته التي كان ابرزها مع اوباما وروحاني شرح الرئيس سليمان موقفه الثابت في دعوة حزب الله الى الانسحاب من سورية والتوقف عند هذا الحد، خصوصا في ظل مسار سياسي دخلته الازمة السورية تحت مظلة الاتفاق الاميركي ـ الروسي وفي اطار «جنيف 2»، لا بل وصل الامر بالرئيس سليمان الى ان يقول، ولكن ليس بشكل رسمي وعلني، ان حزب الله شرع في سحب تدريجي لمقاتليه من الميدان السوري ما يفتح الطريق امام اعادة الاعتبار لاعلان بعبدا وتفعيله وامام تشكيل الحكومة واستئناف الحوار الوطني، وكان سبق لرئيس الجمهورية ان اوضح ان المشكلة هي مع تدخل حزب الله في سورية ولا مشكلة معه ومع سلاحه ومقاومته في لبنان، وأنه لا تعارض ولا تناقض بين إعلان بعبدا وبين معادلة «الشعب والجيش والمقاومة» فلكل منهما هدف مغاير ومجال مختلف ويمكن إدراجهما معا في البيان الوزاري للحكومة الجديدة، وبما يعني ضرورة انسحاب حزب الله من سورية التزاما بـ «إعلان بعبدا» وضرورة استمرار دور المقاومة في الدفاع عن لبنان استنادا إلى المعادلة الثلاثية.

ماذا عن موقف حزب الله، هل هو فعلا بدأ يفكر في الانسحاب من سورية ويعد الظروف له، وهل اتخذ قراره وباتت المسألة مسألة توقيت واختيار الظرف والوقت المناسبين؟

استنادا إلى الأجواء الصادرة عن أوساط قريبة من حزب الله وعن أوساط خبيرة بشؤونه يمكن استخلاص النقاط التالية:

1 ـ حزب الله تدخل في سورية عن سابق تصور وتصميم واتخذ قراره بعد طول تفكير وإعداد ودراسة للنتائج، مع علم مسبق بأنه قرار كبير ومكلف وينطوي على مجازفة، ولكنه كان قرارا «قسريا» وفرضته التطورات والمصالح الاستراتيجية الأمنية العليا لتفادي الوصول إلى الأسوأ ولمحاربة التطرف والتكفيريين في سورية قبل أن يصلوا إلى لبنان، فكان التدخل بمثابة حرب استباقية ووقائية.

2 ـ التدخل العسكري في سورية حقق أهدافه المباشرة بدءا من معركة القصير التي قلبت الصورة والمعادلة هناك، وحزب الله اجتاز «الامتحان السوري بنجاح ليس فقط عل الصعيد الميداني وإنما على الصعيد السياسي والمعنوي باحتوائه الضغوط الخارجية وإثبات قدرته على إقناع بيئته وجمهوره، وان الطائفة الشيعية متماسكة من خلفه وأنه ممسك ومسيطر على الوضع.. وبالتالي فإن المرحلة الصعبة والخطرة تم تجاوزها ومسألة التدخل في سورية صارت «وراءه» ولم يعد في حاجة إلى أن يبرر «بقاءه».

3 ـ حزب الله غير نادم على تدخله، لا بل ازداد قناعة بما فعله بعدما أظهرت التطورات صوابية خياراته قبل وبعد التدخل، إن لجهة دعوته المتكررة للحل السياسي والحوار بين النظام والمعارضة، أو لجهة إعلانه الحرب على التكفيريين والإسلاميين الذين يقاتلون اليوم المعارضة أكثر مما يقاتلون النظام.

4 ـ حزب الله متمسك بقرار ذهابه إلى سورية وبقائه هناك طالما أن الأسباب والظروف التي أدت إلى هذا التدخل لاتزال قائمة والحاجة إليه لم تنتف بعد. وأما التغيير في الظروف وعلى الأرض فيمكن أن يدفع إلى سحب حزب الله مقاتليه من سورية فيكون في حالتين متلازمتين:

● انطلاقة فعلية لـ «جنيف2» ومسيرة الحل والحوار، وحصول خطوات عملية واختراقات وتقدم ملموس من شأنه أن يقدم المسار السياسي على العسكري ويضع الأزمة السورية على سكة الحل الذي لا رجعة فيه إلى الوراء.

● زوال خطر الجماعات المسلحة التكفيرية والجهادية عبر جهود دولية منسقة وعملية معقدة تشمل تجفيف مصادر الدعم بالمال والسلاح واحتواء هذه الجماعات وعزلها وتحديد هوية المعارضة ومن يمثلها على طاولة المفاوضات.

من الواضح أن حزب الله لا يمكنه الانسحاب الآن من سورية وبالتالي لا يمكنه التزام إعلان بعبدا طالما هو باق في سورية، ولكن من الواضح أيضا أن العد العكسي لانسحابه من سورية قد بدأ وعلى إيقاع «جنيف2» ومن الواضح أيضا أن حزب الله بدأ يفكر في الانسحاب، وإذا أخذ قراره لا يعلنه إلا بعد تنفيذه.

لبنان تحت مظلة الترقب والانتظار السوري

عون يتهم بري بتطييف الثروة النفطية.. وسليمان وميقاتي وجنبلاط: لا جلسة للحكومة خارج التوافق

الرئيس ميشال سليمان مستقبلا رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي امس (محمود الطويل)

التأليف المتعذر لحكومة لبنان انتقل من الرهان على ضرب الاسد الى الرهان على تعويمه، قبل حلول مؤتمر جنيف السوري الثاني.

وفي الحالين يبقى لبنان تحت مظلة الانتظار والترقب، لا حكومة ترضي الجميع، ولا حكومة لا ترضي أحدا، فالرئيس ميشال سليمان ورئيس الحكومة المكلف تمام سلام، الجاهدان للبقاء خارج اصطفافات 8 و14 آذار يبالغان في احتساب المنافع والاضرار من جراء التفرد بتشكيل حكومة مستقلة عن التجاذبات.

وفي هذا السياق أوفد النائب وليد جنبلاط الوزير وائل أبوفاعور الى المصيطبة حيث التقى الرئيس المكلف تمام سلام، لقياس نسبة تأثره بالضغوط التي تمارسها عليه 14 آذار للتعجيل بالتأليف وفق شروط ابعاد حزب الله عن التشكيلة الحكومية، وكذلك لوضعه في أجواء تحفظ جنبلاط على المشاركة بأي جلسة لمجلس الوزراء المستقبل.

ولا يخفى أن حبس موضوع تأليف الحكومة ضمن دائرة الانتظار الاقليمية، يعني حبس عملية تلزيم «البلوكات» النفطية وحجب المساعدات المالية أو العينية عن النازحين السوريين، داخل الدائرة عينها، الامر الذي عزز القاقة لدى هؤلاء ولدى مستضيفيهم من اللبنانيين، الى حد الاندفاع الجنوني نحو الهجرة العشوائية الخطرة، اذ لم تكد تمر تداعيات غرق العوامة الاندونيسية بركابها من المهاجرين اللبنانيين الى أستراليا، حتى اعترضت البحرية اللبنانية مركبا بحريا ينقل سبعة مهاجرين لبنانيين وسوريين وفلسطينيين من شاطئ الصرفند، جنوبي صيدا، الى المجهول، الذي قد ينتهي عند الشواطئ الايطالية، حيث بوابة الهجرة الشرقية الى الغرب الاوروبي.

وهكذا لا حكومة جديدة في المنظور، والعلة كما هو واضح في شرطي الثامن من آذار وحزب الله: «الثلث المعطل» في الحكومة، وثلاثية الشعب والجيش والمقاومة في البيان الوزاري.

مصادر لـ «الأنباء»: حزب الله حلّ سرايا المقاومة في صيدا فتفت يتحدث عن اجتماع قريب بين رئيس المجلس والسنيورة

وبالتالي لا جلسة للحكومة بشأن مراسيم تلزيم النفط، في غياب التوافق الوطني الذي يركز عليه الرئيس ميشال سليمان مع بروز تباعد بين الرئيس نبيه بري وبين العماد ميشال عون الذي غمز من قناة بري أمس عندما تحدث عن «تطييف» الثروة النفطية. الى جانب موقف جنبلاطي جديد يتمثل برفضه المشاركة في جلسة لمجلس الوزراء المستقيل بغياب التوازنات الطائفية والسياسية، خصوصا بعد بيان كتلة المستقبل. فضلا عن رفض رئيس الحكومة المستقيلة نجيب ميقاتي ترؤس جلسة لمجلس الوزراء المستقيل من دون توافق جميع القوى السياسية والوطنية، وليس الممثلة بالحكومة وحسب. النائب أحمد فتفت (المستقبل) اعتبر ان عرقلة تشكيل الحكومة وراء كل ما يجري.

وكان الرئيس المكلف تمام سلام قال انه لن يرد على الدعوات لا للاعتذار ولا للمغامرة بتشكيلة تضم في بيانها الوزاري ثلاثية الشعب والجيش والمقاومة، في رد منه على تصريح بهذا المعنى للنائب محمد رعد. مؤيدا تصريحات سمير جعجع بهذا الصدد.

وقال فتفت: ليس المطلوب حكومة امر واقع ولا حكومة كما يريدها رعد بل المطلوب من الرئيسين سليمان وسلام أن يأخذا الأمور بجدية ويتصرفا خارج إطار الشروط والشروط المضادة.

وأضاف: الواقع ان هناك شروطا من طرف واحد، هو طرف حزب الله، وقد استمعنا اليها من النائب رعد ومن اطراف اخرى سواء في عدد الوزراء أو رفض المداورة في الوزارات من جانب العماد عون وصولا إلى ثلاثية الشعب والجيش والمقاومة، بينما قوى 14 آذار تقول بوضوح إنها ليست لديها شروط وأنها ستتعامل نيابيا مع أي حكومة يقررها الرئيسان وفقا لتركيبتها ولطبيعة بيانها الوزاري.

ولم يستبعد فتفت ان يستمر الفراغ الحكومي إلى موعد الاستحقاق الرئاسي الذي يبدو أن حزب الله يريده تطييره، وصولا بالبلد إلى الفراغ الدستوري الكامل.

وتوقع فتفت في حديث إذاعي، لقاء جديدا بين الرئيس بري والرئيس السنيورة بعد عودة الأول من الخارج، لكنه ليس متفائلا بنتائج ملموسة لحوار بدأ عام 2006، بلا طائل.

ودعا فتفت إلى الفصل بين موضوع الحكومة الضروري لحياة الناس الاقتصادية والمعيشية، والموضوع السياسي المرتبط اقليميا بالحرب في سورية كسلاح حزب الله وتدخله في سورية والذي يمكن تركه لطاولة الحوار، ورأى فتفت أن على حزب الله الاقتناع بأن المصلحة الوطنية يجب الا تكون لها الأولوية على التزاماته الاقليمية، او على الاقل، فليترك.

النائب سيرج طور سركيسيان، رأى من جهته أن طرح موضوع الاستحقاق الرئاسي، سيتقدم على مسألة تشكيل الحكومة، وتحدث لقناة المستقبل عن احتمالات رئاسية كثيرة، منها التمديد للرئيس ميشال سليمان، ومنها انتخاب قائد الجيش العماد جان قهوجي، وسمي ايضا وزير الداخلية مروان شربل الذي حقق بعض الانجازات والنائب روبير غانم وحاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة.

ولاحظ سركيسيان، ان حزب الله كان شرطه الاساسي لتشكيل الحكومة الثلث المعطل والبيان الوزاري. الآن وبحسب تصريحات النائب محمد رعد، بات الشرط الاساسي بالنسبة اليه ثلاثية الشعب والجيش والمقاومة، والباقي تفصيل.

بيد ان رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع الذي اكد أنه لم يعلن ترشحه للرئاسة بعد، جدد الدعوة للإسراع بتشكيل الحكومة. وتحدث الى مؤتمر لبناني في تورنتو بكندا قائلا: ان الوضع في سورية من سيئ إلى أسوأ، وعلينا السعي لجمع النازحين السوريين داخل مناطق سورية آمنة.

من جهته، النائب ميشال المر استعجل تشكيل الحكومة لضرورات وطنية، محذرا من الفراغ في رئاسة الجمهورية.

النائب سليم سلهب عضو كتلة الإصلاح والتغيير تحدث عن لغز في مسألة التلزيمات النفطية، وان الرئيس ميقاتي كان وعد بعقد جلسة للحكومة في أوائل سبتمبر لمعالجة موضوع النفط، لكن مضى سبتمبر وها هو أكتوبر، ولم توجه هذه الدعوات، بينما مواقف ميقاتي تتغير.

وردا على اتهام التيار الوطني الذي ينتمي إليه وزير الطاقة جبران باسيل، بالعزم على تلزيمات التنقيب على النفط الى شركات إيرانية، قال سلهب: ان هذه محاكمة على النوايا.

وأضاف: نحن لا نقوم بأعمال بطولية فموضوع النفط مطروح منذ العام 1992، والآن هناك خلاف جذري حول الموضوع، نحن نقول ان الموضوع إستراتيجي يتطلب جلسة لمجلس الوزراء المستقيل، والفريق الآخر يرفض الجلسة دستوريا، وفي هذه الأثناء ذكرت صحيفة «النهار» ان حزب الله أصدر قرارا بحل تنظيم «سرايا المقاومة» في مدينة صيدا في ضوء ما أثاره عدد من رموزها في المدينة وجوارها من مشاكل وخلافات مع الحلفاء وأبرزها التنظيم الشعبي الناصري بزعامة أسامة سعد، حيث سقط قتيلان في المواجهة بين هؤلاء وجماعة التنظيم.

وقال مصدر في الحزب ان هذه الخطوة تحقق أكثر من هدف إيجابي لمصلحة الحزب.

وكان الحزب أنشأ تنظيم سرايا المقاومة، لاحتضان العناصر الإسلامية، غير الشيعية، في صيدا وبيروت وطرابلس والمناطق الأخرى، الباحثة عن مصدر للرزق والنفوذ.

وتشير معلومات لـ «الأنباء» الى ان هذا الإجراء قد يكون جزءا من توجه جديد لدى الحزب لتفكيك هذا التنظيم الرديف، لأغراض سياسية، مرتبطة بتقليص الدعم المالي الإيراني للحزب.

● بيروت ـ عمر حبنجر

شمعون: إذا اعتقد حزب الله أنه امتلك مفاتيح السماء فمفاتيح الدولة لن تكون يوماً بحوزته

رأى رئيس حزب الوطنيين الاحرار النائب دوري شمعون أن مشكلة لبنان الحقيقية والرئيسية هي حزب الله أكثر من مشكلة النظامين السوري والايراني واستطرادا اسرائيل، كونه حزبا يدعي من جهة انتماءه للبنان ويشكل من جهة ثانية الاداة التنفيذية للنظامين المذكورين وذراعهما التخريبية والأمنية والعسكرية على الساحة اللبنانية، معتبرا وهذه الحالة المرضية في الجسم اللبناني، ان التلطي وراء مسايرة حزب الله لتفادي شر سلاحه، وعدم الدلالة بالاصبع عليه كعنصر رئيسي في تفتيت الدولة والمؤسسات الدستورية، يزيد من حجم المشكلة ويساهم مباشرة في تحقيق أطماع وطموحات الاسد وسيده الولي الفقيه، معتبرا بالتالي أنه لم يعد جائزا ترك حزب الله يستعمل لبنان مسرحا لتطبيق أجندة النظامين السوري والايراني ومنطلقا لمواجهاتهما مع المجتمع الدولي، إذ على الدولة اللبنانية اتخاذ الخطوات المناسبة والسريعة لتحرير سيادتها وقوانينها ودستورها ومؤسساتها من المعتقلات السورية والايرانية في حارة حريك.

ولفت شمعون في تصريح لـ «الأنباء» الى أن حزب الله مجرد أداة لتنفيذ مشروع اقليمي رسمت قيادات الثورة الايرانية برئاسة الخامنئي خطوطه العريضة، والذي لا ينتهي بسيطرة الحزب على الدولة اللبنانية فحسب، بل يمتد الى سائر الدول العربية وتحديدا الى دول الخليج العربي، حيث تشهد البحرين جزءا من تفصيلاته، وربما غدا سيكون للسعودية أو الكويت أو الامارات موعد مع هذا التفصيل، مستدركا بالقول «لا يصدقن أحد أن حزب الله يريد الدولة والمؤسسات والجيش، ولا يؤمن أحد بأن للحزب رغبة في تشكيل حكومة جديدة في لبنان»، وذلك لاعتبار شمعون أن الدولة اللبنانية غير موجودة أساسا في حسابات حزب الله المعني فقط بتحقيق الهدف الذي من أجله أنشأه الحرس الثوري الايراني على شواطئ المتوسط في العام 1982، ألا وهو جعل الحكم في لبنان امتدادا لحكم الولي الفقيه في طهران، وهو بالتالي لن يرضى بتشكيل حكومة لا تؤمن له مستلزمات هذا المسار الانحرافي الذي يرفضه اللبنانيون والذي ترفضه أيضا بقرارة نفسها، غالبية الطائفة الشيعية الكريمة.

وتبعا لما تقدم لفت شمعون الى أن المطلوب وبإلحاح من الرئيسين سليمان وسلام عدم التوقف عند تهديدات حزب الله أو الأخذ برسائله التهديدية التي يطلقها مداورة مع كل اطلالة شمس ومغيبها، كل من الشيخ نعيم قاسم والنائب محمد رعد، والاسراع بالتالي في تشكيل الحكومة وفقا لقناعتهما على قاعدة شاء من شاء وأبى من أبى، مؤكدا أن حزب الله وإن كان باعتقاده أنه يمتلك مفاتيح السماء، فإن عليه أن يؤمن في المقابل بأن مفاتيح الدولة اللبنانية لن تكون يوما بحوزته ولن يتمكن لا بقوة سلاحه الالهي ولا بماله النظيف ولا بغطائه العوني، من تشريع أبوابها أمام المحاور الاقليمية من خلال حصوله على الثلث المعطل في الحكومة، لاسيما أنه يلعب اليوم، الى جانب وكالته عن النظامين السوري والايراني، الدور الاسرائيلي في إضعاف لبنان وتحويله الى مجرد رقعة جغرافية لا حكم فيها ولا دستور. على صعيد مختلف، وعلى خط أزمة انعقاد حكومة تصريف الأعمال لإصدار مراسيم التلزيمات للتنقيب عن النفط، لفت شمعون الى أنه وبغض النظر عن مواقف الرئيس ميقاتي من انعقاد الجلسة سواء كانت مواقف محقة أو خاطئة، فإن أغرب ما في الامر هو إصرار وزراء قوى 8 آذار على التنقيب عن الغاز بدءا من الحدود المائية مع اسرائيل، مع علمهم بوجود خلاف حولها بين الجانبين اللبناني والاسرائيلي، بمعنى آخر يعتبر شمعون أن حزب الله يسعى من خلال عبقرية جبران باسيل الى افتعال مشكلة عسكرية مع اسرائيل كي يؤكد من خلالها على ضرورة بقاء ما يسمى زورا بالمقاومة تحت عنوان الدفاع عن نفط لبنان، متسائلا بالتالي عما يمنع التنقيب عن الغاز بدءا من نقطة غير خلافية بانتظار حل مشكلة الحدود المائية من خلال لجوء لبنان الى المحاكم الدولية ومنها الى الأمم المتحدة ومجلس الأمن، إلا أن نوايا حزب الله باتت مكشوفة وتقضي بإغراق لبنان مجددا في مغامراته العسكرية والتي لن تؤول في النهاية الى حفظ حقوق لبنان باستخراج كامل حصته النفطية. وأضاف شمعون أن المشكلة لم تقتصر فقط على تعمد حزب الله افتعال مشكلة مع اسرائيل، إنما أيضا على تهديدات جبران باسيل القاضية بتوقيع عقود التلزيم مع الشركات بمعزل عن رأي مجلس الوزراء حال اصرار الرئيس ميقاتي على عدم دعوته للانعقاد، متسائلا بالتالي ما اذا كان تسرع باسيل يخفي وراءه بعض الصفقات والسمسرات لصالحه، ناهيك عن تسرب المعلومات التي تؤكد استعداده لتلزيم التنقيب الى شركات ايرانية دون غيرها من الشركات العالمية، معتبرا بالتالي ان ملف النفط موضوع بأياد غير أمينة ويتم توظيفه لغايات وأهداف تتعلق باستمرارية السلاح من جهة وبتحقيق المكاسب والمغانم من جهة ثانية.

● بيروت ـ زينة طبّارة

دوري شمعون

«كوادر عونية» هددت باستقالات جماعية في حال تولي باسيل رئاسة التيار

وفق معلومات «الأنباء» فإن العديد من الكوادر والناشطين في التيار الوطني الحر يعقدون اجتماعات متلاحقة بعيدا عن الأضواء للبحث فيما آل إليه وضع التيار على خلفية الصراعات الكامنة داخله والتي اندلعت بعد تسرب خبر ملف وجوب بت الخلافة في التيار قبل رحيل «زعيمه» العماد ميشال عون.

وتشير المعلومات الى ان مجموعة من تلك الكوادر هددت باستقالات جماعية في حال عمد رئيسه إلى توريث قيادته حتى دون اللجوء إلى انتخابات.

وأبدى هؤلاء انزعاجهم من تحريك عون لهذا الملف لصالح صهره الوزير جبران باسيل عبر تشكيله لجنة مهمتها إجراء تعديلات في النظام الداخلي للتيار تفتح الطريق أمام الخلافة.

وتحدثت المعلومات عن توجه لحل هذه الاشكالية عبر عدم انتخاب رئيس او تعيين رئيس جديد للتيار.. وإنما إعادة انتخاب عون رئيسا وتعيين أو انتخاب نائب رئيس يتولى مهام الرئيس في حال شغوره لأي سبب من الاسباب وهذا يعني أن هذا المنصب سيكون من نصيب باسيل شخصيا» بالطبع.

● بيروت ـ محمد حرفوش

حراسة كثيفة لمفتي طرابلس العائد واحتجاجات على المقاطعة الرسمية لقباني!

بيروت: أعلن مفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعار انه عاد إلى لبنان بعد غياب سبعة اشهر لاعتبارات أمنية، «لأنه لم يعد امامي خيار إلا العودة إلى لبنان، بعد هذه الفترة التي ارغمت عليها، وبعد تلك التأكيدات والتشجيعات والمطالبات بالعودة، لأن لبنان يحتاج الينا جميعا. وقال الشعار: لا يجوز لأحد أن يغيب عن لبنان، الا في الحالات الاضطرارية. وردت اوساط متابعة مجيء الشعار للمشاركة بانتخاب الاعضاء الشماليين في المجلس الإسلامي الشرعي الأعلى بوجه لائحة يدعمها مفتي لبنان الشيخ محمد رشيد قباني. وذهبت بعض الأوساط إلى القول إن الشعار يخوض معركة خلافة قباني الذي تنتهي ولايته في سبتمبر من السنة المقبلة. وقد فرزت مجموعات زمنية كبيرة لحماية المفتي الشعار الذي اعترف بتلقيه تهديدات، منذ اعتقال الوزير السابق ميشال سماحة اثر مصادرة متفجرات معه.

في هذا الوقت طالبت الجمعيات والهيئات البيروتية رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي بتعديل مذكرة التعطيل لعيد الأضحى المبارك بإصدار مذكرة التشريفات الخاصة بالعيد وعدم الوقوع في نفس الخطأ الذي حصل في عيد الفطر المنصرم فمسألة التشريعات الرسمية للعيد سواء بالاصطحاب الرسمي لمفتي لبنان الشيخ محمد رشيد قباني أو المظاهر الرسمية عند المسجد هي حق من حقوق المسلمين دأبت عليها العادة منذ أيام العثمانيين واستمرت مع الاستقلال وحتى يومنا هذا ولا يجوز الغاؤها تحت أي ذريعة أو حسابات شخصية أو كيدية.